[165] فكتب إليه علي بن الحسين عليهما السلام: " أما بعد فقد بلغني كتابك تعنفني بتزويجي مولاتي وتزعم أنه قد كان في نساء قريش من أتمجد به في الصهر، وأستنجبه في الولد وإنه ليس فوق رسول ا صلى ا عليه وآله مرتقى في مجد ولا مستزاد في كرم. وإنما كانت ملك يميني خرجت مني أراد ا عزوجل مني بأمر التمست به ثوابه، ثم ارتجعتها على سنة ومن كان زكيا في دين ا فليس يخل به شئ من أمره، وقد رفع ا بالاسلام الخسيسة، وتمم به النقيصة، وأذهب اللؤم، فلا لؤم على امرئ مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية والسلام " فلما قرأ الكتاب رمى به إلى ابنه سليمان فقرأه، فقال: يا أمير المؤمنين لشد ما فخر عليك علي بن الحسين ! ! فقال: يا بني لا تقل ذلك فإنها ألسن بني هاشم التي تفلق الصخر، وتغرف من بحر، إن علي بن الحسين عليه السلام يا بني يرتفع من حيث يتضع الناس (1). 7 - قب: مرسلا مثله (2). ثم قال: وفي العقد إنه قال زين العابدين عليه السلام: وهذا رسول ا تزوج أمته وامرأة عبده، فقال عبد الملك: إن علي بن الحسين يشرف من حيث يتضع الناس (3) وذكر أنه كان عبد الملك يقول: إنه قد تزوج بامه وذلك أنه كانت ربته، فكان يسميها امي. 8 - ين: النضر، عن ابن رئاب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن علي بن الحسين عليه السلام رأى امرأة في بعض مشاهد مكة فأعجبته فخطبها إلى نفسها وتزوجها فكانت عنده، وكان له صديق من الانصار فاغتم لتزويجه بتلك المرأة فسأل عنها فاخبر أنها من آل ذي الجدين من بني شيبان، في بيت علي من قومها فأقبل على علي بن الحسين، فقال: جعلني ا فداك ما زال تزويجك هذه المرأة

---

(1) نفس المصدر ج 5 ص 344 وفيه (عن أبى عبد ا عن عبد الرحمان). (2) المناقب ج 3 ص 300. (3) العقد الفريد ج 6 ص 128.